القوات العراقية تعزز مكاسبها شرق الموصل في مواجهة داعش

قالت مصادر أمنية إن القوات العراقية عززت مكاسبها في مواجهة تنظيم داعش الإرهابي بشرق مدينة الموصل أمس وانتزعت السيطرة على منطقتين جديدتين في حين فر آلاف آخرون من المدنيين.

وأضافت المصادر: إن أفراد وحدة خاصة تابعة لوزارة الداخلية دخلوا حي الميثاق ومشطوه أمس كما استعادت قوات مكافحة الإرهاب السيطرة على منطقة صناعية يوم الثلاثاء.

وكانت القوات العراقية بدأت مؤخراً المرحلة الثانية من الحملة العسكرية الرامية إلى استعادة الموصل من تنظيم داعش حيث تقدمت في عدد من الأحياء بالمدينة.

من جهة أخرى قتل شخص وأصيب ثلاثة آخرون بسقوط قذيفة هاون على منزل ضمن منطقة الرضوانية غرب العاصمة العراقية بغداد.

وكان ثلاثة عراقيين قتلوا وأصيب ثلاثة آخرون بتفجير إرهابي انتحاري غرب مدينة الرمادي في محافظة الأنبار غرب العراق.

هذا وأعلن الجيش العراقي أمس تحطم مروحية عراقية قرب بلدة بيجي في محافظة صلاح الدين شمال بغداد ومقتل جميع افراد طاقمها المكون من أربعة أشخاص.

وأفاد بيان صادر عن قيادة العمليات المشتركة إنه «أثناء تحليق أحد تشكيلات طيران الجيش صباح الأربعاء سقطت إحدى الطائرات بسبب خلل فني قرب بيجي واستشهد جميع أفراد الطاقم».

وقال نقيب في طيران الجيش لـ«فرانس برس»: إن «طاقم الطائرة مكون من أربعة أفراد بينهم طياران كانوا في طريقهم إلى القيارة في واجب روتيني».

وفي القيارة قاعدة عسكرية كبيرة تعتبر منطلقاً للعمليات العسكرية باتجاه الموصل.

وأشار إلى أن «المروحية من طراز «مي ٣٥ روسية الصنع يطلق عليها تسمية صائد الليل».

وبحسب الضابط، فإن المروحيات تعمل من دون كلل بسبب كثرة التحليق خلال عمليات العسكرية الأخيرة.

ويقدم طيران الجيش دعماً كبيراً للقوات البرية التي تتقدم لاستعادة السيطرة على الموصل ثاني أكبر مدن العراق وأبرز معاقل تنظيم داعش.

إلى ذلك أفرج عن الصحفية العراقية أفراح شوقي التي خطفت من منزلها على أيدي مسلحين مجهولين.

وقال مصدر أمني عراقي: إن «المجموعة المسلحة التي اختطفت الصحفية شوقي أطلقت سراحها مساء (أول) من أمس في العاصمة بغداد بعد تسعة أيام على اختطافها من منزلها في منطقة السيدية جنوب بغداد».

وإثر حادث الاختطاف نهاية الأسبوع الماضي، اعتصم زملاء شوقي وممثلو المجتمع المدني مطالبين السلطات بالكشف عن مصير الصحفية التي اختطفت قرب منزلها وأمام أنظار أطفالها.

وأخذت القضية أبعاداً دولية، إذ دعت الأمم المتحدة الحكومة العراقية إلى العمل للإفراج عنها، بينما دعت الخارجية الأميركية إلى ضرورة إطلاق سراحها. كما أعلنت فرنسا الأربعاء الماضي عن تضامنها مع السلطات العراقية حيال الحادث نفسه.

على صعيد آخر أعلنت الأمم المتحدة أمس أن نحو ١٢٥ ألف عراقي نزحوا من الموصل منذ بدء عملية استعادة السيطرة على المدينة في تشرين الأول.

وأفاد مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية أنه «بعد تكثيف العمليات العسكرية في مدينة الموصل في ٢٩ كانون الأول، تضاعفت وتيرة النزوح من الموصل بشكل ملحوظ، مع فرار تسعة آلاف شخص من المدينة في غضون أربعة أيام».

كما أكد المكتب عودة ١٤ ألفاً من أصل قرابة ١٢٥ ألف شخص نزحوا خلال ١١ أسبوعاً، إلى ديارهم في المناطق التي تمت استعادتها.

وبعد فترة توقف في الهجوم لاستعادة آخر معقل رئيسي لتنظيم داعش في البلاد، بدأت القوات العراقية مرحلة جديدة الأسبوع الماضي تتضمن معارك عنيفة في شرق الموصل.

وكالات

قوات الرد السريع في حي الميثاق في شرق الموصل (رويترز)

مارين لوبن تعد بحملة انتخابية «مبتكرة» على وسائل التواصل الاجتماعي

أعلنت مارين لوبن مرشحة اليمين المتطرف إلى الانتخابات الرئاسية في فرنسا أمس الأربعاء أنها تستعد للقيام بحملة «مبتكرة» على وسائل التواصل الاجتماعي، قائلة إنها «لا تتعرف إلى نفسها» في التغطية الإعلامية.

وقالت رئيسة الجبهة الوطنية لدى تقديم أمنياتها للعام الجديد إلى وسائل الإعلام: «هذا مسار مكمل للصحافة التقليدية، أعتقد أنه أساسي حتى نتوجه مباشرة إلى الشعب من دون مواربة».

وقالت لوبن للصحفيين: إن «الفرنسيين يحتاجون إلى تقديم صارم وموضوعي للمشاريع التي يعلنها مختلف المرشحين»، وأضافت: «أشعر أنني لا أتعرف إلى نفسي عبر ما تكتبونه، وما تصورونه، ولا المرأة التي هي أنا، ولا الحزب الذي أترأسه، كما لا أتعرف إلى الأفكار التي أدافع عنها»، وأكدت أنها تدافع عن حرية الصحافة.

وأوضحت لوبن أن «الحملة ستكون في هذا المجال مبتكرة وتستند إلى تكنولوجيات جديدة سنكشف عنها في الأسابيع المقبلة».

وقد استخدمت الجبهة الوطنية منذ فترة طويلة الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي. فصفحة مارين لوبن على «فيسبوك»، يتابعها أكثر من مليون شخص، وصفحة ابنة شقيقتها ماريون لوبن النجمة الجديدة الصاعدة في الحزب، يتابعها أكثر من ٦٣٢ ألفاً.

ويتمتع مرشح اليسار المتطرف جان لوك ميلانشون بشعبية كبيرة على «يوتيوب»، لكنه يأتي بعدهما على صعيد «فيسبوك» ويبلغ عدد متابعيه ٥٦٧ ألفاً.

ويبلغ عدد متابعي مرشح اليمين فرنسوا فيون إلى الانتخابات الرئاسية أكثر من ٢٣٦ ألفاً على «فيسبوك»، و٣٨٢ ألفاً على «تويتر»، وهو متخلف بأشواط عن مارين لوبن (١,٢٢٣,٩٩٧ متابعاً).

أما رئيس الوزراء السابق مانويل فالس فيبلغ عدد متابعيه على «تويتر» ٥٤٣ ألفاً ويتخطى بأشواط منافسيه الستة في الانتخابات التمهيدية لدى اليسار.

أ ف ب

السلطات التركية تحدد هوية منفذ اعتداء إسطنبول وتعتقل العشرات

اعتبر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس الأربعاء أن الاعتداء الدموي على ملهى ليلي الذي أعلن تنظيم «داعش» مسؤوليته عنه يهدف إلى إثارة الانقسام في المجتمع.

وقال أردوغان في أول كلمة يلقيها منذ الاعتداء الذي وقع ليلة رأس السنة في إسطنبول وأسفر عن ٣٩ قتيلاً: إن هذا الهجوم «يهدف إلى إثارة الانقسام والاستقطاب في المجتمع، هذا واضح جداً»، وأضاف: «سنبقى صامدين وسنحافظ على هدوئنا».

وطمأن أردوغان أطياف الشعب التركي لعدم وجود «خطر ممنهج يهدد نمط حياة أحد في تركيا. لن نسمح بحدوث ذلك. خلال ١٤ عاماً من الحكم، لم نعط فرصة لحدوث ذلك».

وتأتي تصريحاته حول الاعتداء الذي يبدو كصفعة بوجه علمانية تركيا في وقت يرى فيه محللون أن تنظيم «داعش» الإرهابي يهدف إلى تعميق الانقسامات داخل المجتمع التركي.

وعكس أردوغان ذلك بقوله: إن «هذه الاعتداءات تهدف إلى دفعنا لتفضيل عواطفنا على المنطق»، داعياً إلى عدم الانجرار وراء ذلك.

إلا أن السلطات مصرة على أن تركيا ستبقى متمسكة بعلمانيتها وأن التغيير خلال فترة حكم أردوغان هدفه فقط منح المسلمين مزيداً من حرية العبادة.

إلى ذلك أكدت السلطات التركية أمس أنها كشفت هوية منفذ الاعتداء الذي ما يزال فاراً على ملهى في إسطنبول ليلة رأس السنة وشنت حملة اعتقالات جديدة في إطار التحقيق.

وقال وزير الخارجية مولود تشاوش أوغلو لوكالة أنباء الأناضول: «تم التعرف إلى هوية منفذ اعتداء إسطنبول الإرهابي» من دون كشف اسم مرتكب العملية التي أعلن تنظيم «داعش» مسؤوليته عنها.

ونشرت السلطات عدة صور للرجل الذي يشتبه في أنه قتل ٣٩ شخصاً معظمهم أجانب كانوا يحتفلون برأس السنة في ملهى «رينا» الليلي الشهير في إسطنبول. وبحسب الوزير تم تفتيش منزل المهاجم وتسعى السلطات إلى معرفة إذا ما كان لديه شركاء.

في الوقت نفسه، أعلنت «الأناضول» أن قوات الأمن التركية ألقت القبض على ٢٠ شخصاً، بينهم ١١ امرأة، يشتبه في انتمائهم إلى تنظيم «داعش» في ولاية إزمير، على خلفية هذه العملية الدموية التي أسفرت عن مقتل ٣٩ شخصاً وإصابة ٦٥ آخرين ليلة رأس السنة.

وذكرت الوكالة نقلاً عن مصادر أمنية في إزمير أن هذه الاعتقالات جرت في إطار عملية أمنية شنتها قوات الأمن في الولاية فجر أمس وداهمت في أثنائها ٤ أماكن. وأضافت المصادر: إن الموقوفين يعتقد أنهم قطنوا في ولاية قونية في المنزل نفسه الذي أقام فيه المشتبه فيه في تنفيذ هجوم إسطنبول، وأنهم نقلوا، وبصحبتهم ٢٠ طفلاً، إلى مديرية أمن إزمير وارتفع بذلك عدد الأشخاص الموقوفين من السلطات التركية على خلفية هذا الاعتداء الإرهابي إلى ٣٦ شخصاً، علماً بأن الشرطة سبق أن ألقت القبض يومي الإثنين والثلاثاء على ١٦ من المشتبه فيهم بالضلوع في هذا الهجوم الدموي، حسب الوكالة. وتبين أن التكهنات الثلاثاء حول القرغيزي البالغ الـ٢٨ من العمر الذي يشبه كثيراً المهاجم، لا أساس لها. وبعد أن استجوبته السلطات التركية سمح له بالعودة إلى بلاده حيث استجوب مجدداً قبل الإفراج عنه. وكانت بداية العام دامية لتركيا مع مجزرة الملهى الليلي بعد أن هزتها العام ٢٠١٦ محاولة انقلاب وسلسلة هجمات ارتكبها إرهابيون أو أكراد. وقرر البرلمان التركي مساء الثلاثاء تمديد حالة الطوارئ المطبقة منذ الانقلاب الفاشل في تموز، ثلاثة أشهر. وتعتقد السلطات التركية أن المهاجم يبدو مدرباً بشكل جيد على استخدام السلاح، كما نقلت وسائل الإعلام المحلية. وقد استخدم مخازن رصاص مزدوجة لاختصار الوقت بدلاً من إعادة تعبئتها، كما وجه رصاصاته باتجاه الأجزاء العليا لضحاياه لإيقاع أكبر عدد من القتلى.

وبدورها ذكرت صحيفة «هبرتورك» أمس أن المهاجم بعد ارتكابه مجزرته أقلته سيارة أجرة ودفع ثمن التنقل بمال استعاره من مطعم أويغوري في حي يقع شرق إسطنبول.

وأشارت وسائل إعلام عدة مطلع الأسبوع إلى أن المهاجم أقام في تشرين الثاني في كونيا (جنوب) مع زوجته وأولادهما لكيلا يثير الشكوك.

ا ف ب– روسيا اليوم – وكالات

انتشار قوات الأمن التركية خارج الملهى الذي وقعت فيه العملية الإرهابية

تفكيك خلية إرهابية في تونس جنّدت شباناً «جاهدوا» في سورية والعراق وليبيا

أعلنت وزارة الداخلية التونسية أمس تفكيك «خلية إرهابية» بمدينة هرقلة في ولاية سوسة (وسط شرق) من ١٣ عنصراً جنّدوا شباناً لمصلحة تنظيمات إرهابية متطرفة في الخارج. وقالت الوزارة في بيان: إن عناصر الخلية الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٢ و٤٣ عاماً اعترفوا لدى التحقيق معهم بعقد اجتماعات «سرية» بمسجد في هرقلة، وتجنيد ١٢ من شبان المدينة لمصلحة جماعات إرهابية وتسفيرهم إلى «بؤر التوتر» في إشارة إلى ليبيا وسورية والعراق.

وأضافت الوزارة: إن عناصر الخلية اعترفوا أيضاً بأن لهم «علاقة وطيدة» مع «عنصر إرهابي خطير» من هرقلة مطلوب وينتمي إلى كتيبة «عقبة بن نافع» الجناح التونسي لتنظيم «القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي». وهي سابع خلية إرهابية تعلن وزارة الداخلية التونسية تفكيكها خلال أقل من أسبوع. ومؤخراً، تسارع في تونس نسق تفكيك «الخلايا الإرهابية» على حين تعيش البلاد جدلاً حاداً حول عودة مفترضة لتونسيين انضموا إلى تنظيمات متطرفة في ليبيا وسورية والعراق. وانضم أكثر من ٥٥٠٠ تونسي تتراوح أعمار معظمهم بين ١٨ و٣٥ عاماً إلى تنظيمات إرهابية في سورية والعراق وليبيا بحسب تقرير نشره عام ٢٠١٥ «فريق عمل الأمم المتحدة حول استخدام المرتزقة» على حين تقدر الحكومة التونسية عددهم بأقل من ٣٠٠٠. ومنذ عام ٢٠١١ تصاعد في تونس عنف جماعات إرهابية مسلحة قتلت عشرات من عناصر الأمن والجيش والسياح الأجانب.

وشهدت تونس عام ٢٠١٥ ثلاث هجمات دامية تبناها تنظيم داعش المتطرف. واستهدفت هذه الهجمات متحفاً في باردو قرب العاصمة تونس (شمال) وفندقاً في سوسة (وسط) وحافلة للأمن الرئاسي في العاصمة، وأسفرت عن مقتل ٥٩ سائحاً أجنبياً و١٣ من عناصر الأمن.

أ ف ب

قوات أمن مصرية في القاهرة

مسلحان يقتلان شرطياً ويصيبان ضابطاً بالرصاص جنوب القاهرة

قتل شرطي ليل الثلاثاء الأربعاء وأصيب ضابط بجروح بالغة حين أطلق مسلحان مجهولان تقلهما دراجة النار على سيارتهما في محافظة الفيوم جنوب القاهرة، حسب ما أفاد مسؤول أمني وكالة «فرانس برس».

وقال مسؤول في مديرية أمن الفيوم: إن «مسلحين على دراجة بخارية فتحا النار على سيارة تقل الرائد محمود عبد العليم مدير مباحث قسم إبشواي ومخبر معه مساء الثلاثاء في الطريق» في مركز إبشواي في الفيوم (قرابة ١٢٠ كم جنوب القاهرة). وأفاد مسؤول أمني آخر أن الهجوم أسفر عن مقتل «المخبر يحيى عبد الستار (٣٩ عاماً) متأثراً بجروحه إثر إصابته بطلقتين في الصدر وعن إصابة الرائد محمود عبد العليم بطلقتين في الصدر والرئة».

وأشار المسؤول إلى أن الرائد عبد العليم في حالة حرجة في مستشفى الشرطة في القاهرة التي نقل إليها فور الحادث.

ولم تعرف على الفور هوية المهاجمين اللذين لاذا بالفرار. ولم تتبن أي جهة الهجوم. وهذا النوع من الهجمات الخاطفة باستخدام الدراجات النارية شاع مؤخراً في القاهرة ومدن الدلتا وقد تسبب في مقتل عشرات الشرطيين.

على صعيد آخر قبضت الشرطة المصرية أمس على متهم بذبح بائع خمور قبطي في الإسكندرية مساء الإثنين يشتبه في أن دوافعه دينية، بحسب مسؤول أمني رفيع في الإسكندرية.

وقال المسؤول: إن «الشرطة أوقفت صباح الأربعاء عادل أبو النور السيد (٥٠ عاماً)» المتهم بقتل لمعي يوسف (٦١ عاماً) صاحب محل بيع الخمور في منطقة سيدي بشر في غرب الإسكندرية.

وأضاف: «يشتبه في وجود دوافع دينية وراء الجريمة ويجري فحص انتماءات المتهم في الوقت الراهن».

وأكد نجل الضحية، طوني لمعي يوسف في اتصال هاتفي أجرته معه «فرانس برس» أن شخصاً «باغت والده من الخلف مساء الاثنين أثناء جلوسه على كرسي أمام المحل ومرر السكين على رقبته مرتين فسقط قتيلاً».

وتابع: «كنت قد وصلت مع والدي قبل لحظات إلى المحل بعد أن ذهبنا لشراء بدلة الزواج. كنت داخل المحل مع شقيقي في حين كان والدي جالساً أمامه يدخن النرجيلة». وقال: «فوجئت بوصول شخص أمسك برأس والدي من الخلف، فأعتقدت أنه يمازحه ثم حاول الإفلات لكنه سقط على الأرض لأن القاتل مرر السكين على رقبته مرتين بطريقة احترافية».

وأكد أن قاتل والده «كان ملتحياً»، مضيفاً: إن «الناس في الشارع سمعته يهتف الله أكبر» أثناء ارتكابه الجريمة.

وبثت عدة قنوات تلفزيون مصرية مقطع فيديو قالت: إنه تسجيل للحظة وقوع الجريمة سجلته إحدى كاميرات المراقبة الخاصة بمحل مجاور لمحل القتيل.

وأوضح المسؤول الأمني أن هذا التسجيل ساعد في تحديد هوية المتهم وتوقيفه.

وفي ١١ كانون الأول الماضي، فجر انتحاري نفسه داخل كنيسة للأقباط الأرثوذكس ملاصقة للكاتدرائية المرقسية في قلب القاهرة ما أدى إلى مقتل ٢٧ شخصاً، وفق آخر حصيلة رسمية.

وأعلن تنظيم داعش مسؤوليته عن هذا الاعتداء وأكد أنه سيواصل الهجمات ضد «كل كافر ومرتد في مصر، وفي كل مكان».

أ ف ب

ترامب سيستلم غداً تقرير الاستخبارات حول «تدخل روسيا في انتخابات الرئاسة» ويعقد في ١١ الجاري أول مؤتمر صحفي له كرئيس منتخب

أعلن الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب أنه سيعقد في ١١ كانون الثاني الجاري في نيويورك أول مؤتمر صحفي له كرئيس أميركي منتخب. على حين كشف عن أنه سيستلم تقرير مسؤولي الاستخبارات الأميركية بشأن ما يشاع عن الاختراق الإلكتروني الروسي للانتخابات الأميركية، غداً الجمعة. وقال في تغريدة على تويتر: «سأعقد مؤتمراً صحفياً عاماً في ١١ كانون الثاني في مدينة نيويورك. شكراً».

وكان الملياردير الجمهوري الذي سيتولى في ٢٠ الجاري مهام منصبه، يعتزم عقد هذا المؤتمر في ١٥ كانون الأول لشرح كيف يعتزم التوقف عن إدارة إمبراطوريته العقارية الدولية أثناء توليه الرئاسة لتجنب حصول أي تضارب مصالح. ولكن ترامب أرجأ هذا المؤتمر إلى كانون الثاني من دون أن يعلن في أي يوم تحديداً سيعقده.

ويعود آخر مؤتمر صحفي لترامب إلى تموز. وكان ترامب وعد بعد انتخابه رئيساً في الثامن من تشرين الثاني بأن يتنازل لأبنائه ولأطراف أخرى عن إدارة إمبراطوريته العقارية مع أن القانون لا يلزمه بذلك.

وقد تحدث عن تنازل عن شركات لكنه لم يقطع أي وعد في المقابل بشأن علاقاته برأسمال عدد من الشركات.

وقد يكون امتياز «ترامب إنترناشيونال أوتيل» الذي فتح أبوابه في أيلول في واشنطن، مهدداً إذا لم يتنازل الرئيس المنتخب عن حصصه. فهذا الامتياز الذي حصل عليه من الوكالة المكلفة إدارة تراث الدولة الفدرالية لتحويل مركز قديم متهالك للشرطة إلى فندق فخم، يمنع في الواقع أي مساهمة مالية من أي «مسؤول منتخب».

وبعد انتخاب ترامب، أطلقت تحذيرات من تضارب في المصالح بين وظيفته كرئيس وشركاته التي تشكل إمبراطورية تفتقد الشفافية وغير مدرجة في البورصة.

ومن العقارات إلى قطاع الفنادق ونوادي الغولف ووكالة عارضات الأزياء والتلفزيون، تملك مجموعة ترامب نشاطات في عشرين بلداً، من أسكتلندا إلى دبي. وكانت توظف ٢٢ ألف شخص في ٢٠١٤.

إلى ذلك كشف ترامب عن أنه سيستلم تقرير مسؤولي الاستخبارات الأميركية بشأن مزاعم الاختراق الإلكتروني الروسي للانتخابات الأميركية، غداً الجمعة.

وكتب ترامب على صفحته في موقع «تويتر» أن «بيان (المخابرات) بشأن ما يسمى الاختراق الروسي تأجل إلى الجمعة.. ربما هناك حاجة لمزيد من الوقت لجمع الأدلة. غريب جداً»! وكان ترامب قد صرح في وقت سابق أنه سيناقش مع أجهزة المخابرات الأميركية مزاعم الاختراق الإلكتروني الروسي يوم الثلاثاء أو الأربعاء، وسيكشف عن معلومات مهمة، لكنه لم يفعل ذلك.

وشكك ترامب مجدداً أمس في استنتاجات أجهزة الاستخبارات الأميركية أن روسيا تدخلت في الانتخابات الرئاسية عبر قرصنة رسائل إلكترونية، مكرراً تأكيد مؤسس موقع «ويكيليكس» جوليان أسانج أن المعلومات المسربة التي أضرت بالديمقراطيين لم تصدر من موسكو.

وقال ترامب عبر «تويتر»، موقعه المفضل للتواصل الاجتماعي: إن «جوليان أسانج قال إن أي مراهق في عمر ١٤ عاماً بإمكانه قرصنة بوديستا – لماذا كانت اللجنة الوطنية الديمقراطية مهملة لهذه الدرجة؟ كما قال إن روسيا لم تعطه معلومات». وكان ترامب يشير إلى آلاف الرسائل الإلكترونية المقرصنة للجنة الوطنية الديمقراطية ولجون بوديستا، رئيس حملة المرشحة الديمقراطية الخاسرة هيلاري كلينتون، والتي نشرها موقع ويكيليكس قبل أسابيع من الانتخابات الرئاسية التي جرت في الثامن من تشرين الثاني. وأضاف ترامب: «اخترق شخص ما اللجنة الوطنية الديمقراطية، ولكن لماذا لم تكن لديها دفاعات من القرصنة كالتي لدى اللجنة الوطنية الجمهورية؟».

(رويترز– أ ف ب)

تقرير الوضع الاستراتيجي الإسرائيلي ٢٠١٦- ٢٠١٧ وخيبة الأمل الإسرائيلية

تحسين الحلبي

في مقدمة توصياته واستنتاجاته في نهاية: «التقرير الاستراتيجي للوضع الإسرائيلي ٢٠١٦–٢٠١٧» الصادر بالعبرية عن معهد أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي يقول رئيس المعهد عاموس يادلين (رئيس المخابرات العسكرية الإسرائيلي السابق) تحت عنوان «توصيات سياسية»: «إن قوة إسرائيل، وحصانتها الاقتصادية وضعف أعدائها الذين ينشغلون الآن بأزماتهم يوفر لإسرائيل نافذة زمنية إستراتيجية.. لكن السؤال هو هل تستثمر إسرائيل بشكل استراتيجي صحيح هذه النافذة الإيجابية على المدى القصير والمدى المتوسط لتحقيق أهدافها»؟

وقبل عرض التوصيات يصف يادلين الوضع الراهن في المنطقة عند نهاية عام ٢٠١٦ من خلال الملاحظات التالية: ١– إصابة الدور الأميركي ونفوذه في المنطقة بضعف ظاهر يفرض على إسرائيل حسابات جديدة ٢– كان أفضل ما تتطلع إليه إسرائيل هو رحيل الأسد ورحيل حزب الله وإيران عن سورية وسيطرة نظام حكم المعارضين المسلحين ويضيف: «لكن هذا الهدف بدأ يتلاشى ولم يتحقق» ٣– تزايد القوة الإيرانية واتساع الدور الروسي في المنطقة.

ويستنتج يادلين من هذا العرض أن إسرائيل ستزداد «في وجهها التحديات والصعوبات أكثر مما مضى لأن الضعف والانهيار المستمر في قدرة المجموعات المسلحة المتشددة مثل داعش والنصرة ومن يتحالف معهما سيجعل إسرائيل تخسر فرصة استنزاف قدرات سورية وحزب الله من هذه المجموعات».

ويتوقع سيناريوهات «تندلع بموجبها مواجهة عنيفة في السنوات المقبلة على حدود إسرائيل الجنوبية والشمالية» ويحدد أخطر هذه المجابهات في الجبهة الشمالية مع حزب الله قائلاً: «إنها ستكون الأخطر والأشد صعوبة إذا ما وقعت لأنها تحمل إمكانية انتقالها إلى مجابهة مع سورية وإيران فتضطر إسرائيل إلى دفع ثمن باهظ في جبهتها الداخلية».

أما قطاع غزة فيتوقع أن تكون «المجابهة محدودة وتستطيع إسرائيل التعامل معها إذا استخلصت الدروس المستمدة من تجربة عملية الرصاص المسكوب وما تلاها من عمليات كان آخرها عام ٢٠١٤».

ولا يجد يادلين في مشهد الوضع بعد انتصار سورية وحلفائها في حلب سوى مزيد من التحديات التي ستضطر إسرائيل إلى مجابهتها ولذلك يطلب من القيادة السياسية الإسرائيلية التعويل على دور النظام الرسمي العربي بقيادة الملك سلمان وابنه من أجل تجنيد أكثر عدد من الأطراف والقوى ضد «إيران تحت شعار حرب السنة على الشيعة» فهو يرى أن الاستعانة بهذا الدور السعودي وتدعيمه سيوفر أيضاً اختراقاً إسرائيلياً لساحة الحل السياسي مع السلطة الفلسطينية، ويدعو إلى قيام الحكومة الإسرائيلية بعمل مكثف من أجل «تعميق العلاقات الإسرائيلية– العربية باعتبارها قيمة إستراتيجية لإسرائيل لفرض مكانتها وقبولها كدولة شرعية في الشرق الأوسط».

ويعترف يادلين في ختام استنتاجاته وتوصياته في التقرير بأن قدرة الردع الإسرائيلية لم تحقق تزايداً في العام الماضي وأن استمرارها ضمن هذا المستوى ما زال يشجع الأعداء من اللاعبين «الدول» أو اللاعبين «من غير الدول» على تحديها ومواجهتها.

وكان هذا التقرير الذي يضم ٢٤٣ صفحة قد سلمه عاموس يادلين في نسخة خاصة إلى رئيس الكنيست روبي ريفلين ومن الطبيعي أن تكون هذه النسخة لم تتعرض للرقابة على غرار النسخة التي نشرها المركز بالعبرية في موقعه الإلكتروني.. فإسرائيل تجد نفسها من خلال قراءة محايدة لهذا التقرير عاجزة عن تحقيق كل ما وضعته حكومتها وجيشها من أهداف ضد سورية بشكل خاص وضد حلفائها بشكل عام فقد ازدادت الصعوبات والتحديات التي فرضها عليها صمود سورية وانتقالها إلى مرحلة استكمال تطهير أراضيها من المجموعات الإرهابية التي راهنت إسرائيل ودول النظام الرسمي العربي عليها.

المصرف الدولي للتجارة و التمويل
The International Bank For Trade & Finance

يعلن المصرف الدولي للتجارة والتمويل عن حاجته إلى الوظائف التالية:

ضابط مخاطر أمن المعلومات

المؤهلات العلمية

١– الشهادة المطلوبة: هندسة معلوماتية
٢– الخبرات المطلوبة: المعرفة الكافية في معيار أمن المعلومات العالمي ISO٢٧٠٠١
يفضل من لديه المعرفة الأساسية في قواعد بيانات Oracle والتعامل مع سجلات أحداث أنظمة التشغيل Linux، Microsoft Windows
الإلمام الكافي بجوانب أمن المعلومات المختلفة، والقدرة على تحديد المتطلبات الأمنية الضرورية في الأنظمة والمشاريع الجديدة.

المؤهلات الشخصية

١– أن يكون سوري الجنسية.
٢– إجادة اللغة الإنكليزية (قراءة وكتابة).
٣– إجادة التواصل والتعامل مع الآخرين.
٤– القدرة على نشر الوعي الأمني لدى الموظفين عن طريق تقديم النصح والإرشاد وتنظيم الدورات التوعوية.
٥– امتلاك مهارات شخصية قوية وقدرة على التفكير المنطقي.
٦– امتلاك مهارات تنظيمية، والقدرة على متابعة المهام وحل المشاكل بالطريقة الصحيحة.
٧– القدرة على التواجد خارج أوقات العمل وفقاً لمتطلبات العمل.
٨– العمل ضمن روح الفريق.
٩– العمل تحت الضغط.
١٠– خدمة العلم مؤداة .

على من تتوافر لديه المؤهلات المطلوبة، يرجى إرسال السيرة الذاتية على العنوان التالي:
المصرف الدولي للتجارة والتمويل– إدارة الموارد البشرية.
فاكس رقم: ٢٣٢٥٧٨٨– ١١– ٠٠٩٦٣
بريد إلكتروني: admin–dept@ibtf.com.sy
أو على الموقع الإلكتروني للمصرف www.IBTf.COM.SY